

اشفاقه من النبي صلى الله عليه وسلم
 تجريد التوحيد فحينئذ ياذن الله للمسلمين
 المشرك اعتقاده ان من اتخذ وليا او شفيعا ان يشفع له
 عنده او يبقده كما يكون غرض الملوك والولاة تنفع من
 من ولاهم ولم يعلموا انه لا يشفع عنده الا بانه في
 الشفاعة الا لمن رضي قوله جعله كما قال تعالى في الفصل الاول
 من الذي يشفع عنده الا بانه وفي الفصل الثاني في ولا يشفع
 الا لمن اوصى وبقي فصل ثالث وهو ان لا يرضى من القبول والعمل
 الا بتوحيده واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم فانه من خصل
 تقطع سببه شرك من قلبه وعيها وعقلها انتهى وذلك لانه
 محمد الله تعالى ان الشفاعة مستأجرة الاول الشفاعة الكبرى التي
 يتاخر عنها ولو اعزهم عليهم كصلواته وسلم حتى تنهي اليه فيقول
 انا لها وذلك حين يرغب الحكمة في الانبياء ليشفعوا لهم الى
 ربهم حتى يرحمهم من مقامهم في الموقف وهذه شفاعة النبي صلى
 الله عليه وسلم

اشفاقه من النبي صلى الله عليه وسلم
 لا تجد في حديثي من احببت الا بي
 بيان ذلك في حديث النبي قال بن كثير رحمه الله تعالى
 لرسوله انك يا محمد لا تجد في احببت الي لسواك ذلك انما
 عليك السلام في حديثي من احببت الي لسواك ذلك انما
 كما قال تعالى ليس عيسى هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وقال وما اكثر
 الناس لو عصيت بي مؤمنين قلب والمنفي هنا هداية التوفيق والقبول
 فان امر ذلك الحمد والقادر عليه واما الهداية المذكورة في قوله تعالى
 وانك لتهدي الى صراط مستقيم فان هداية الله له ولييان
 فهو المبين عن الله والذليل على دينه وشركه قوله في الصحيحين المسنونين
 ابيدة المشرك حضرت ابلا طالب كوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعنده عبد له من بني امية وابي جهل فقال ليا عمه قل لا اله الا الله